

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[799] هديت أنت الذي عصمت أنت الذي سترت أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكنت أنت الذي أعزرت أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أيدت أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت الذي عافيت أنت الذي أكرمت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر واجبا. ثم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي أغفلت أنا الذي جهلت أنا الذي هممت أنا الذي سهوت أنا الذي إعتمدت أنا الذي تعمدت أنا الذي وعدت أنا الذي أخلفت أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت يا الهى اعترف بنعمك عندي وابوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا تضره ذنوب عباده وهو الغنى عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة فاعتذر ولاذا قوة فانتصر فبأى شئ استقبلك يا مولاي اسمعني أم ببصري أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك ؟ يا مولاي فلك الحجة والسبيل على يا من سترني من الالباء والأمهات أن يزجروني ومن العشائر والاخوان أن يعيروني ومن السلاطين أن يعاقبوني ولو إطلعوا يا مولاي على ما أطلعت عليه مني إذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني فها أنا ذا بين يديك يا سيدي خاضعا ذليلا حصييرا حقيرا لا ذو براءة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر ولا حجة فاحتج بها ولا قائل لم أجترح ولم أعمل سوءا وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعني وكيف وأنى ذلك وجوارحي كلها شاهدة على بما قد عملت يقينا غير ذي شك انك سائلني من عظام الامور وأنت الحكيم العدل الذي لايجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك مهربي فإن تعذبني فيذنوبي يا مولاي بعد حجتك على وإن تعف عني فبحلمك وجودك وكرمك. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك إني
